

وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ۝٣٩ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ

إِنثَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيماً ۝٤٠ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۝٤٠

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ

وَرَأْيٍ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذَانِهِ

مَا يَشَاءُ ۝٤١ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ۝٤١ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ۝٤٢ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ

وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ

نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۝٤٣ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٤٣

صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ ۝٤٤ أَلَا إِلَىٰ اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۝٤٤

آيَاتُهَا ٨٩ (٣٣) سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِّيَّةٌ (٢٣) رُكُوعَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ ۚ وَإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ

لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ٤ ۚ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا

أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٥ ۚ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ

فِي الْأَوَّلِينَ ٦ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ ٧ ۚ فَآهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَوَمَضَى

مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ٨ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٩ ۚ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠ ۚ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا ۚ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ١١

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ

الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ١٢ ۚ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ

ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ

منزل ٦

تَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
 مُقْرِنِينَ ۝^{١٣} وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝^{١٤} وَجَعَلُوا لَهُ
 مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ۝^{١٥} إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۝^{١٦}
 أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَدْنًا وَآصْفُكُمُ بِالْبَنِينَ ۝^{١٧}
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
 وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝^{١٨} أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي
 الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝^{١٩} وَجَعَلُوا
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبُدُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا ۝^{٢٠} أَشْهَدُوا
 خَلْقَهُمْ ۝^{٢١} سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ۝^{٢٢} وَقَالُوا
 لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ ۝^{٢٣} مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ
 إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝^{٢٤} أَمْ اتَّيْنَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ
 فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۝^{٢٥} بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ۝^{٢٦} وَكَذَلِكَ مَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّتِهِ وَإِنَّا عَلَىٰ
 آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتَكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا
 وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
 كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانتَقَبْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿٢٥﴾ ۗ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ إِنِّي أَبْرَأُ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي
 فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي
 عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَ
 آبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ
 الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسُمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۗ

تَقْوَىٰ

نَحْنُ قَسْنَا بَيْنَهُمْ **مَعِيشَتَهُمْ** فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ **دَرَجَاتٍ** لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سَخِرِيًّا **وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرًا مِمَّا يَجْمَعُونَ** ٣٢ **وَلَوْلَا**
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ
 بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ **سُقْفًا** مِنْ فِضَّةٍ **وَمَعَارِجَ** عَلَيْهَا
يُظْهِرُونَ ٣٣ **وَلِيُؤْتِيَهُمْ** **أَبْوَابًا** **وَسُرًّا** عَلَيْهَا
يَتَّكُونَ ٣٤ **وَزُخْرَفًا** **وَإِنْ كُلُّ** ذَلِكَ **لَمَّا** مَتَاءٌ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةُ** **عِنْدَ رَبِّكَ** لِلْمُتَّقِينَ ٣٥ **وَمَنْ**
يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ **تَقِيضُ** لَهُ **شَيْطَانًا** فَهُوَ لَهُ
قَرِينٌ ٣٦ **وَأَنَّهُمْ** لِيَصُدُّوهُمْ **عَنِ السَّبِيلِ** **وَيَجْسُبُونَ**
أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٧ **حَتَّى إِذَا جَاءْنَا** قَالَ **يَلَيْتَ** بَيْنِي
وَبَيْنَكَ **بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ** **فَبِئْسَ** الْقَرِينُ ٣٨ **وَلَنْ**
يَنْفَعَكُمْ **الْيَوْمَ** **إِذْ ظَلَمْتُمْ** **أَنكُمُ** فِي الْعَذَابِ

٣٥

مزل ٦

مُشْتَرِكُونَ ٣٩ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى

وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٤٠ فَمَا نَذَرْنَا بِكَ

فَاتًا مِنْهُمْ مُنْتَقِبُونَ ٤١ أَوْ نُورِينَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ

فَاتًا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ٤٢ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ

إِلَيْكَ ٤٣ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٤ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ

وَلِقَوْمِكَ ٤٥ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ٤٦ وَسَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ٤٧ اجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ

إِلَهَةً يُعْبَدُونَ ٤٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٩

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٥٠ وَمَا نُرِيهِمْ

مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ٥١ وَآخَذْنَاهُمْ بِالْعُنَابِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٥٢ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّحَرَاءُ ٥٣ لَنَا رَبُّكَ

بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ ٥٤ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ٥٥ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ
 فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
 الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ۗ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا
 خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۗ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾
 فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
 الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا اسْفُونا انْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
 لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
 مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا آءِ الْهَيْئَتَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا
 ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۗ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خِصُوعُونَ ﴿٥٨﴾
 إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي
 إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي

الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ⑩ وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُونَ
 بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ⑪ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ ⑫ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑬ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِإِبْرَاهِيمَ لَكُمْ
 رِجْزٌ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ⑭
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ⑮ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمِ الْيَوْمِ ⑯ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ⑰ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 إِلَّا الْمُتَّقِينَ ⑱ يُعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ ⑲ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ⑳
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ㉑ يُطَافُ

منزل ٦

عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۗ وَفِيهَا
 مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۗ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۗ (٤١) وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۗ (٤٢) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ۗ (٤٣)
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۗ (٤٤) لَا
 يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۗ (٤٥) وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۗ (٤٦) وَنَادَوْا يُمْلِكُ لِيَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ ۗ قَالَ إِنَّكُمْ مُّكْتُونٌ ۗ (٤٧) لَقَدْ جِئْتُمْكُمْ
 بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ۗ (٤٨) أَمْ أَبْرَمُوا
 أَمْ أَفَانَا مُبْرَمُونَ ۗ (٤٩) أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سَرَّهُمْ
 وَنَجْوَاهُمْ ۗ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۗ (٥٠) قُلْ إِنْ
 كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكْدٌ ۗ فَاِنَّا أَوْلُ الْعِبَدِينَ ۗ (٥١) سُبْحَانَ
 رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۗ (٥٢)

فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ

الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ

وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبْرَكَ

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ

وَإِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِالتَّقْوَىٰ ۗ وَإِنَّ التَّقْوَىٰ لَعِظَةُ

أَكْبَرُ ۗ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ

الَّذِي يَكْتُمُونَ ۗ إِنَّكُم مِّنْ ذُنُوبِكُمْ أَصْفَىٰ

أَعْيُنًا وَأَن تَذَكَّرَ ۗ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ

وَيَخْتَارُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَبْلُغُكَ إِنَّكُم لَعَٰثِرُونَ

وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

آيَاتُهَا ٥٩ (٣٣) سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ (٦٣) رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

حَمْدٌ ۙ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

منزل ٦

إخفا * إخفائهم ساكن * فقله * قلب * إدغام * إدغام ميم ساكن * غنة

وقف لازم ٤٣٠

عند المتقدمين ٤٣٠